

لسان العرب

(وزز) الوَزْوَزَةُ الجِفَّةُ والطَّيْشُ ورجل وَزْوَزٌ ووَزَاوَزَةٌ طائش خفيف في مشه والوَزْوَزَةُ أَيْضاً مقاربة الخَطْوِ مع تحريك الجسد والوَزْوَزٌ الذي يُوَزْوَزُ اسْتَدَّ إِذَا مَشَى يُلَاوِسُ بِهَا والوَزْوَزُ خشبة عريضة يُجَرِّسُ بِهَا تَرَابُ الأَرْضِ الموتفعة إِلى الأَرْضِ المنخفضة وهو بالفارسية زوزم والوَزْوَزَةُ البَطَّةُ وجمعها وَزَّوٌ وهي الإِوَزَّوَةُ أَيْضاً والجمع إِوَزَّوٌ وإِوَزَّوُنٌ قال تَلَّاقَى الإِوَزَّوِينَ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا فَوَضَى وَبَيَّنَّ يَدَيْهَا التَّيْنِ مَنذُورٌ أَي أَن هَذِهِ المَرَأَةَ تَحَضَّرَتْ فَالإِوَزَّوُ فِي دَارَتِهَا تَأْكُلُ التَّيْنَ وإِنَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ عِلْمَةً التَّحَضُّرِ لِأَنَّ التَّيْنَ إِِنَّمَا يَكُونُ بِالأَرِيافِ وَهناك تَأْكُلُهُ الإِوَزَّوُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذِنَ قَالَ قَائِلٌ مَا بِالْهُمِ قَالُوا فِي جَمْعِ إِوَزَّوَةٍ إِوَزَّوُنٌ بِالوَاوِ والنون وإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي المَحذُوفِ نَحْوِ طُيْبَةٍ وَثُيْبَةٍ وَلَيْسَتْ إِوَزَّوَةٌ مِمَّا حَذَفَ شَيْءٌ مِنْ أَصُولِهِ وَلَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ أَرْضٍ فِي أَنَّهُ بِغَيْرِ هَاءٍ فَالجواب أَن الأَصْلَ فِي إِوَزَّوَةٍ إِوَزَّوَةٌ إِوَزَّوَةٌ إِوَزَّوَةٌ ثُمَّ إِيْنَهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَأَسْكَنُوا الأَوَّلَ مِنْهُمَا وَنَقَلُوا حَرَكَتَهُ إِلى مَا قَبْلَهُ وَأَدْغَمُوهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ فَلَمَّا دَخَلَ الكَلِمَةَ هَذَا الإِعْلَالُ وَالتَّوْهِينُ عَوَّضُوا مِنْهُ أَي جَمَعُوا بِالوَاوِ والنون فَقَالُوا إِوَزَّوُنٌ وَأَنشَدَ الفَارِسِيُّ كَأَنَّ خَزَّأَ تَحْتَهَا وَقَزَّأَ وَفُرَّشَاءَ مَحْشُوءَةٌ إِوَزَّأَ إِمَّا أَن يَكُونُ أَرَادَ مَحْشُوءَةً إِوَزَّوُ وَإِمَّا أَن يَكُونُ أَرَادَ الإِوَزَّوُ بِأَعْيَانِهَا وَجَمَاعَةِ شَخْصِهَا والأَوَّلُ أَولى وَأَرْضُ مَوْزَّوَةٍ كَثِيرَةُ الوَزَّوِ اللَّيْثِ الإِوَزَّوُ طَيْرُ المَاءِ الواحِدَةُ إِوَزَّوَةٌ بِوزنِ فَعْلَةٍ وَيُنْبَغِي أَن يَكُونَ المَفْعَلَةُ مِنْهَا مَأْوَزَةً وَلَكِنْ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَحذفُ الهَمْزَةَ مِنْهَا فَيَصِيرُهَا وَزَّوَةٌ كَأَنَّهَا فَعْلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنْهَا أَرْضُ مَوْزَّوَةٍ وَيُقَالُ هُوَ البَطُّ الجَوْهَرِيُّ الوَزَّوُ لُغَةٌ فِي الإِوَزَّوِ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ المَاءِ وَرَجُلٌ إِوَزَّوٌ قَصِيرٌ غَلِيظٌ والأُنثَى إِوَزَّوَةٌ وَقِيلَ هُوَ الغَلِيظُ اللَّحِيمُ فِي غيرِ طُولٍ وَأَنشَدَ المَفْضَلُ أَمْشِي الإِوَزَّوِي وَمَعِي رُمُحٌ سَلَابٌ قَالَ وَهُوَ مَشِي الرِّجْلِ مُتَوَفَّصاً فِي جَانِبِيهِ وَمَشِيُّ الفَرَسِ النَشِيطِ وَقِيلَ الإِوَزَّوُ المَوْثِقُ الخَلْقُ مِنَ النَّاسِ وَالخَيْلِ وَالإِبِلِ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ إِذِنَ كُنْتَ ذَا بَزَّوٍ فَإِنَّ بَزَّوِي سَابِغَةٌ فَوْقَ وَأَيُّ إِوَزَّوٍ